

ميسي بين نار الولاء.. وجنة الأغنياء

سامي الحسن

ميسي أو «البرغوث» الأرجنتيني، اسم غني عن التعريف في عالم كرة القدم، هو معجزة هذا الزمان كرويا، وأحد أعظم لاعبي كرة القدم على مر التاريخ أن لم يكن الأفضل على الإطلاق، فتي برشلونة المدلل والمنقذ وقت الأزمات، كثرت الأقاويل في الأونة الأخيرة حول انتقاله، فمنهم من أكد انتقاله للبريميرليغ إلى مان سيتي أو تشلسي، ومنهم من قال إلى الكالسيو عبر بوابة انتر ميلانو، وبعضهم أكد انتقاله إلى النادي الباريسي سان جرمان، وبين أخذ ورد، وكلام وكلام مضاد، وحقيقة وشائعات، ونفي وتأكيدات يبقى مصير الفتى الذهبي وأحسن لاعب في العالم أربع مرات (رقم قياسي) معلقا حتى انتهاء الموسم، وبعد الأخبار الأخيرة التي أكدت انتقاله لمان سيتي الإنجليزية فتحنا ملف اللاعب الأرجنتيني وما تداولته الصحف بين شد وجذب.

«الستيزين» واهتمامه باللاعب الأسطورة

بداية مع ما تناقلته الصحف والمواقع الإسبانية من خبر يشير إلى رغبة مسؤولي مان سيتي الإنجليزي في التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم نادي برشلونة الإسباني وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

حيث أكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن ملاك النادي الإنجليزي مان سيتي مستعدين لدفع 200 مليون يورو من أجل التعاقد مع أفضل لاعب في العالم لأربع سنوات متتالية.

وأكدت أن النادي الإنجليزي على استعداد لدفع 25 مليون يورو سنويا للاعب و200 مليون يورو لناديه برشلونة الإسباني.

لكن مدرب مان سيتي مانويل بلليغريني نفى أخبار انتقال ليونيل ميسي، بل وسخر من بعض التقارير الصحافية والأخبار التي تشير إلى اتجاه إدارة الفريق للتعاقد مع ميسي، وقال: «ميسي لن يغادر الكامب نو ومستقبله مع برشلونة، كل هذه الأخبار مجرد تكهنات».

وأما وكيل «فيفا» المخضرم فرانسو غاياردو فقد فجر مفاجأة من العيار الثقيل، حيث

أكد أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي سيرحل عن ناديه برشلونة بعد وقوع خلافات بينهما واتهامات بـ «الخبثانة».

وذكر الوكيل المخضرم أن ميسي يشعر بالخيانة من مسؤولي برشلونة بسبب عدم تجاوب إدارة النادي مع مطالبه المالية خلال الفترة الماضية، مؤكدا أن العلاقة بين اللاعب الأرجنتيني ووكلائه من جهة، ومسؤولي برشلونة من جهة أخرى، وصلت إلى طريق مسدود.

وذكر غاياردو بأن ميسي اتفق بالفعل مع ناد أوروبي من بلد مجاور للانتقال إليه بنهاية الموسم، لكنه لم يفصح عن هوية هذا النادي، وسط تكهنات وتوقعات بأن يكون مان سيتي أو باريس سان جرمان.

وواصل غاياردو حديثه خلال البرنامج مؤكدا أن ميسي غاضب جدا من إدارة برشلونة، خصوصا بعد وصول راتب البرازيلي نيمار دا سيلفا إلى 17 مليون يورو سنويا، وهو ما اعتبره اللاعب الأرجنتيني «أمرًا مهينا له».

والمعروف عن «فرانسوا» هو أنه يعرف كل كبيرة وصغيرة في الملاعب من جانب انتقال اللاعبين، حيث سبق وأفصح عن ذهاب جاريت بيل إلى ريال مدريد بقيمة 91 مليون يورو، وكشف أيضا عن خروج أوزيل إلى ناد إنجليزي.

ضغط لاعبي مان سيتي على ميسي

ولزيادة الضغط على النجم الأرجنتيني للانتقال إلى مان سيتي قام عدد من لاعبي النادي الإنجليزي بتوجيه سهامهم صوب ميسي للقدوم إلى إنجلترا، فبدأت مع لاعب سيتي بابلو زابالينا حيث قال: «لدي قدرة كبيرة على اقناع ميسي كما أنه لديه رغبة كبيرة في العيش في إنجلترا».

وأكمل: «أنا وميسي أصدقاء منذ الصغر وأعرف جيدا كيف أقنعه بالقدوم إلى إنجلترا كما أن السيتي أنسب خيار بالنسبة للاعب».

كما حث لاعبا مان سيتي يايا توريه وسيرجيو أغويرو، النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على أن يرحل عن ناديه برشلونة وينضم إليهما في ستاد الاتحاد.

وقال اللاعب الإفريقي الدولي يايا توريه «هل يمكن لميسي أن يرحل عن البارشا وينضم إلينا؟ نعم فبرشلونة يحتاج نجما واحدا فقط، ومن المستحيل أن يتحمل نجمين معا».

على كبار لاعبي كرة القدم، أي ان الصفقة قد تكلف النادي الباريسي مبلغ 400 مليون يورو.

ميسي بين ولانه لبرشلونة وتخط مسؤولي النادي

أما نجمنا ليونيل ميسي فقد أكد في مقابلة مع «دي تجراف» أن عدة أندية أبدت اهتمامها للتعاقد معه لكنه لا يفكر، بالرغم من ذلك، في ترك برشلونة، وقال ليو: «صحيح أن العديد من الأندية كانت مهتمة بي لكن موقفي لم يتغير، ما زلت أعتقد أن برشلونة يناسبني وحلمي هو البقاء هنا».

كلام ميسي جاء بعد أنباء عن تحسين عقده ليكون الأعلى في العالم، وهو ما أكدته الرئيس الجديد لنادي برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو، حيث قال في مؤتمر صحافي إن «عقد ميسي لن يطول بسبب قضية نيمار، لكننا نريده أن يكون الأعلى راتبا في العالم»، لكن الصدمة كانت في تصريح خافيير فاوس نائب رئيس نادي برشلونة للشؤون المالية عن اعتقاده بأن النادي لن يقوم بتجديد عقد نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي هذا العام، حيث قال في تصريحات لإذاعة «ار ايه سي 1»: «نحن لسنا في حاجة لعرض تحسين شروط العقد كل ستة أشهر».

وهو ما استوجب الرد من ميسي، حيث قال «إن فاوس لا يفهم شيئا في كرة القدم ويدير إدارة النادي وكأنه شركة إلا أنه ليس كذلك.. برشلونة أفضل فريق في العالم ويجب أن يمثل أفضل المسؤولين».

والضربة القاصمة جاءت من بارتوميو والتي أشعرت ميسي بالخيانة حينما نفى وجود أي مفاوضات أو خطط للبدء بمفاوضات في الوقت الحالي لتحسين عقد ميسي مع النادي الكتالوني، حيث قال: «لدى ميسي عقد. إنه اللاعب الأفضل في العالم ونريده أن يكون أعلى اللاعبين أجرا في العالم. عندما يحين الوقت المناسب سننتظر في هذا الأمر».

لكن في الوقت الحالي تركيزنا منصب على المنافسات، لذلك هذا ليس الوقت المناسب للتحدث عن الأمر».

ومن جانبه قال الأرجنتيني أغويرو: «إنني أرى أنه ينبغي له أن يأتي إلى المان سيتي إذ أنه سيحس بالتحسين من الارتياح عند اللعب إلى جوارى».

دخول النادي الباريسي على الخط

لكن لا يمكن اغفال نادي باريس سان جرمان، النادي الباريسي الثري، صحيفة «لوپاريزيان» الفرنسية كتبت في نسختها الصادرة الجمعة 27 ديسمبر أن الفرضية أصبحت ممكنة، عن خمسة دوافع من شأنها تعزيز فرضية انتقال ميسي إلى «بي اس جي»، هذه الدوافع بحسب الصحيفة هي: تخلي ميسي و«البارشا» على حد سواء عن فكرة الارتباط أو التعاقد مدى الحياة، قدرة مالكي باريس سان جرمان على دفع قيمة الصفقة (نحو 180 مليون يورو)، كون مشروع النادي الباريسي مثيرا أكثر من غيره في أوروبا، ترحيب زلاتان إبراهيموفيتش بفكرة انتقال ميسي، وما عزز الأخبار هو ما قاله خورخي ميسي والد النجم الأرجنتيني: «في هذه اللحظة ليس هناك شيء رسمي، فميسي هو لاعب برشلونة، حيث كان هناك منذ عدة سنوات، وإنه لشرف أن نعلم بعرض باريس سان جيرمان لضمه والتعاقد معه، إلا ان الحقيقة الوحيدة الآن هي ان عقده مع البارسا يمتد حتى 2018 ماذا يمكن أن يحدث؟ لا أعرف ماذا سيكون غدا، الله وحده يعلم».

لكن رئيس النادي الباريسي ناصر الخليفي نفى هذا الكلام، لعل لذر الرماد في العيون، حيث قال لصحيفة «مون ديبورتيف»، الفرنسية، «ليس لباريس سان جيرمان أي اتصال بأي من الطرفين، سواء كان ميسي أو نادي برشلونة»، وعن إمكانية الصفقة مستقبلا، أجاب في حوار أجرته معه الصحيفة، «إن كان لديك المال الذي يجعل ميسي يأتي إلى هنا، فاذهب ووقع معه واجعله يقطن مدينة باريس».

لكن تواجه النادي الباريسي مشكلة الضرائب، فمعروف في فرنسا أن الضريبة مرتفعة جدا، حيث تصل إلى 75٪



ريقالدو «الأسطورة» يعتزل



الأسطورة البرازيلية ريقالدو أمام جوائزه

أعلن نجم كرة القدم البرازيلية السابق ريقالدو أول من أمس اعتزاله اللعب بعمر الحادي والأربعين. وقال ريقالدو برسالة على موقع «انستغرام»: «فيما اننا ابكي أود ان أشكر الله أولا، ثم عائلتي لدعمها والعاطفة التي منحنتني إياها في 24 سنة خلال مسيرتي. اليوم ابلغ جميع عشاق في العالم ان مسيرتي كلاعب وصلت إلى نهايتها».

وعرف ريقالدو الذي ساهم عام 2002 في تتويج البرازيل بلقبها الخامس في كأس العالم، أفضل أيامه الكروية مع برشلونة الإسباني بين عامي 1997 و2002 حيث أحرز جائزة الكرة الذهبية وأفضل لاعب في العالم عام 1999 بعد أن ساهم في قيادة النادي الكتالوني إلى لقب الدوري المحلي عامي 1998 و1999 والكأس المحلية عام 1998.

وانتقل بعدها لاعب بالميراس وديبورتيفو الإسباني السابق إلى ميلان الإيطالي الذي دافع عن ألوانه عامي 2002 و2003 وتوج معه بالكأس المحلية قبل أن يحل في اليونان للعب مع باناثينايكوس من 2004 حتى 2007 حين توج باللقب المحلي 3 مرات، ثم إلى ألبانيا عام 2008. وأمضى ريقالدو بعدها 3 مواسم في الدوري الألباني مع بونيفيكو، ثم انتقل إلى أندية ساو باولو وكابوسكوب الإنغولي وساو كايتانو وموجي ميريم الذي ينافس في دوري ولاية ساو باولو والذي ترأسه أيضا.

نهائي تاري بين ديوكوفيتش وفيدرر في «انديان ويلز»



قمة الإثارة في النهائي بين نوفاك ديوكوفيتش وروجيه فيدرر

السابق والباحث بدوره عن لقبه الخامس في انديان ويلز بعد أعوام 2004 و2005 و2006 و2012.

وتتفوق فيدرر على ديوكوفيتش بواقع 17 فوزا مقابل 15 خسارة في مواجهات التي جمعت بينهما في مسيرتهما الاحترافية حتى الآن. وتوج فيدرر لاحقا بدورة دبي على حساب التشيكي

انحصار لقب بل دورة انديان ويلز الاميركية الدولية للتنس، اولى دورات الالف نقطة للماسترز، بين الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانيا والسويسري روجيه فيدرر السابع في مواجهة يغلب عليها طابع النار. وفي نصف النهائي، فاز ديوكوفيتش على الاميركي جون ايسنر الثاني عشر، وفيدرر على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف الثامن والعشرين.

وبات ديوكوفيتش على بعد خطوة واحدة من لقبه الثالث في هذه الدورة بعد تتويجه بها عامي 2008 و2011، كما أنه يبحث عن لقبه الأول هذا العام بعد أن فقد لقبين حتى الآن. الأول في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير الماضي حين سقط أمام السويسري ستانيسلاف فافرينكا في نصف النهائي، والثاني في دورة دبي، حيث خسر أمام السويسري الآخر فيدرر.

وكان ديوكوفيتش في طريقه إلى لقب خامس في دورة دبي قبل أن يفاجئه فيدرر بأداء رائع وبسقطه بثلاث مجموعات، ولذلك فإن مهمته لن تكون سهلة على الإطلاق أمام السويسري العائد بقوة إلى مستواه

«الملك» يراقب أشلي كول



أشلي كول في طريقه لمغادرة تشلسي

تشير التقارير الصحافية الإنجليزية إلى سعي نادي ريال مدريد الإسباني إلى الحصول على خدمات اللاعب أشلي كول نجم نادي تشلسي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وذكرت صحيفة «صنداي بيل» رغبة المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي في التعاقد مع كول بعد انتهاء تعاقد مع نادي تشلسي نهاية الموسم الحالي. وأكدت الصحيفة أن الريال ليس الفريق الوحيد الذي يسعى إلى الحصول على خدمات الدولي الإنجليزي، حيث توجد عدة أندية أخرى ترغب في التعاقد مع كول أبرزها نادي ليفرپول والذي يأمل في أن يكون صاحب الـ 33 عاما بديلا لسيسوكو والذي ستنهي إدارة الأنفيلد إعارته من فالنسيا أواخر الموسم.

والجدير ذكره أن أشلي كول يعيش أوقاتا صعبة في «البلدوز» بسبب عدم الاعتماد عليه دائما من قبل مورينيو، وأكدت التقارير منذ أشهر رغبته الشديدة في ترك النادي الإنجليزي وعيش تجربة جديدة مع أحد الأندية الإسبانية. وأشار أيضا إلى أن إدارة الريال قد كثفت من مفاوضاتها في الفترة الأخيرة مع اللاعب البرتو مورينو نجم نادي إشبيلية والذي كشف مؤخرا عن رغبته في الانتقال للفريق الملكي.